البحث الثامن:

مدى تضمين كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي

إعداد :

الجوهرة بنت عبد العزيز آل تويم
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة الملك سعود

د/عبدالله بن محمد السريِّع
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة الملك سعود

مدى تضمين كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي

الجوهرة بنت عبد العزيز آل تويم د/عبد الله بن محمد السريِّع

• **المستخلص**:

هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى تضمين أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي في كتاب (لغتي) بأجزائه المقرر على تلاميذ الصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية طبعة عام ١٤٣٤ -١٤٣٥هـ، كما هدفت إلى تعرّف طبيعة الفروق بين أجزاء كتاب (لغتي) في تضمينها تلك الأنشطة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المتمثِّل في منهجية تحليل المحتوى، وذلك باستخدام بطاقة تحليل المحتوى متضمنة خمسة وعشرين نشاطا تم تحليل كتاب (لغتي) بأجزائه في ضوئها. وقد أسفرت الدراسة عن جملةٍ من النتائج أبرزها: ٨٨٪ من مجموع الأنشطة المتفق عليها في تنمية الوعي الصوتي غير متضمنة في كتب المرحلة، أي ما يقارب اثنين وعشرين نشاطا، إضافة إلى ذلك ٨٪ من مجموع الأنشطة متضمن في الكتب بدرجة ضعيفة وهما نشاطان، و ٤٪ من مجموع الأنشطة متضمن في الكتب بدرجة متوسطة وهو نشاط واحد، وقد بلغت النسبة العامة لتضمين الأنشطة في الكتب المحللة ١٢٪ وهي نسبة تقع ضمن الدرجة (غير متضمن) وفق تفسير تدريج التضمين، إضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في تضمين أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي بين أجزاء كتاب (لغتي)، مما يشير إلى وجود شبه تماثل بين هذه الأجزاء في مستوى تضمينها هذه الأنشطة على الرغم من اختلاف طبيعة كل كتاب والهدف من تدريباته.

الكلمات المفتاحية: الوعي الصوتي، الصف الأول الابتدائي، تعليم القراءة .

The Level of Inclusion of Phonemic Awareness Activities in First Grade Arabic Textbook

Abstract:

The aims of the current research were, first, to assess the extent phonemic awareness development activities are included in first grade reading textbooks in the Kingdom of Saudi Arabia (1435-1436h); and Second, whether there are differences among those textbooks in terms of their inclusion of such activities..

The methodology adopted was descriptive analysis, and particularly, content analysis methodology. Twenty five activities that are suggested to develop phonemic awareness skills were included in the content analysis instrument. The results of this research were as follow: %88 of the total suggested activities, 22 activities, were not included in the examined text books, %8 of the total activities, only 2 activities, were included in the examined text books, and their inclusion level was moderate, %4 of the total activities, only one activity, was included in the examined text books, On total, the average of activities included in the examined text books was %12 which is considered as 'Not included' according to the inclusion levels' criteria, No significant differences were found among the examined text books regarding the level of inclusion of the phonemic

awareness activities. These non-significant differences indicate that there is a high degree of similarity among the text books in regard to the phonemic awareness activities they address; although those books serve different pedagogical objectives.

keywords: phonemic awareness, first grade, reading instruction

- **المقدّمة**:

يشكل تعلم القراءة المحور الرئيس في خطط تدريس المرحلة الابتدائية، وبشكل خاص في الصف الأول الابتدائي، إذ يعدّ الصف الأول الأساس الذي ينطلق منه التلميذ قرائيًا وعليه يتوقف النجاح القرائي فيما بعد.

واكتساب القراءة في المراحل الأولى يعتمد على قدرات ومهارات لغوية وذهنية أساسية، مثل: الوعي الصوتي، ومعرفة الحروف، والتعرّف الدقيق والسريع على الكلمات (طيبي،٢٠٠٦)، وتمثل هذه المهارات عناصر أساسية في خطط تعليم القراءة في الصفوف الأوليّة، وعلى نحو خاص في الصف الأول الابتدائي، وتظهر أهمية الوعي الصوتي عند ملاحظة العلاقة بينه وبين عناصر القراءة الأخرى، إذ إنه لا يمكن ترجمة الرموز المكتوبة على الورق إلى معان قبل تحويلها إلى الأصوات التي تحمل هذه المعاني، أي قبل عملية فك الترميزً التي تعدّ الخطوة الأولى في القراءة (Ehri, 2005). وتجمع التعريفات المختلفة للوعي الصوتي على أنه الإحساس/الإدراك الواضح ببنية الكلمات في لغة ما من اللغات، وما يتضمنه من القدرة على الملاحظة والانتباه ومعالجة الأصوات (Torgesen & Mathes, 2002).

وتشير عدد من الأبحاث إلى أن الوعي الصوتي يؤثر بقوة في تعلم مهارات القراءة، إذ يحقق التدريب عليه مهارات تأسيسية ذات صلة بمهارات تعرف الكلمة، وتتمثل في تكوين الوعي بأن الكلمات يمكن أن تنطق وتكتب، وأن كتابة الكلمة تقابل نطقها، وأن الكلمات المنطوقة تتكون من وحدات صوتية (phoneme) والتي هي أصغر وحدة صوتية عن طريقها يمكن التفريق بين معاني الكلمات (قدور، ٢٠٠٨)، وفي المقابل تتكون الكلمات المكتوبة من رموز، وأن العلاقات بين الرموز ووحداتها الصوتية تدعم ما يعرف بالمبدأ الأبجدي في النظام الكتابي للغة (Juel, 1991).

كما أن الوعي الصوتي مهم في ملاحظة الطرق المنتظمة التي تؤدي بها الحروف الأصوات عند وضعها في كلمات، وهذه القدرة مع ملاحظة التوافق بين الحروف والأصوات في الكلمات تساعد الأطفال في تعلم القراءة، لأنها تعزز معرفتهم بكيفية التناسب بين الحرف والصوت المفرد، وتساعدهم في تأسيس علاقات عقلية بين الكلمات التي يتعرفونها بوضوح عندما يقرؤونها مطبوعة مرة ثانية (Torgesen & Mathes, 2002).

وتقود نتائج الأبحاث خلال العقدين الماضيين للوصول إلى استنتاجات حول ضرورة التدريب على الوعي الصوتي قبل وأثناء تعليم القراءة، وارتباط نجاح تعليم القراءة أو فشله بالوعي الصوتي والتدريب عليه، ويؤكد الباحثون في تقرير "أمة قارئة" على أهمية الحاجة إلى الوعي الصوتي، ومهاراته، والتدريب عليها، وذلك لملاحظة التدني في مستوى أعداد كبيرة ممن يتعلمون القراءة، فقد أثبتت الدراسات أن الأطفال الذين دربوا على نشاطات الوعي الصوتي حققوا تقدمًا عاليًا في القراءة مقارنة بالأطفال الذين لم يدربوا (سليمان، ٢٠٠٦)، كما أشارت دراسات أخرى أن أكثر من يستفيد من نشاطات الوعي الصوتي هم الأطفال في السنوات الأولى من المدرسة، والأطفال ذوي عسر القراءة بشكل خاص، والأطفال الذين يواجهون مشكلات في التهجئة والإملاء (عاشور، ٢٠١٢)، لذا ينبغي أن يبدأ التدريب على أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي في مرحلة مبكرة من عمر التلميذ، لما لذلك من مردود إيجابي على عملية تعليم القراءة في المراحل اللاحقة وتعلمها (القرني، ٢٠٠٨).

وعلى الرغم من أهمية البحث في مجال الوعي الصوتي ومدى ارتباطه باكتساب مهارة القراءة إلا أن الرصيد البحثي من خلال تتبع محركات البحث الرقمية - كالمنظومة التربوية - لم يول أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي في الصف الأول الابتدائي الاهتمام الكافي، حيث إن تناول الوعي الصوتي في الدراسات العربية – بحسب التتبع البحثي – يأتي في الأغلب إما ضمن دراسة دوره في تشخيص وعلاج الصعوبات القرائية للأطفال ذوي العسر القرائي، أو من أجل ضبط تجريبي، ولم يُغطِّ ما يخص الأطفال الاعتياديين بشكل كافٍ (السريِّع، ٢٠١٥) .

وفي ضوء هذه الأهمية التي يحققها التدريب على الوعي الصوتي في اكتساب القراءة في الصفوف الأوليّة، فإن من المهم أن يشكل الوعي الصوتي جزءا من خطط تعليم القراءة واللغة، وهذا يتحقق بشكل فعلي في تضمين كتب القراءة واللغة المقدمة للصفوف الأوليّة أنشطة تنمي مهارات هذا الوعي باعتباره متطلبًا أساسيًا من متطلبات النجاح في القراءة.

وتأسيساً على ما تقدم فإن الكشف عن مدى تضمين كتاب (لغتي) بأجزائه للصف الأول الابتدائي أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي بحاجة إلى دراساتٍ تقف على واقع عرض هذه الكتب وتعليمها للوعي الصوتي، ومدى اتساقها مع ما خرجت به أدبيات المجال، وهذا ما سعت الدراسة إلى تحقيقه.

- **مشكلة الدراسة**:

بعد القيام بفحص عينة من دروس كتاب (لغتي) بأجزائه للصف الأول الابتدائي بهدف تعرف مدى تضمينها مهارات الوعي الصوتي في هذه الكتب

لوحظ قصورٌ في تضمين أنشطة تنمية هذه المهارات التي تؤكد أهميتها الدراسات والأبحاث الحديثة في هذا المجال كدراسة(lerkkanen,2004)، ودراسة(Tangel,1992)، ودراسة (Tangel,1995)،ولدور أنشطة الوعي الصوتي وفق أسس علمية من أهمية كبيرة في اكتساب مهارة القراءة، كان لابد من تحديد أنشطًة تنمية مهارات الوعي الصوتي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، ومن ثم دراسة كتاب (لغتي) بأجزائه في هذه المرحلة وتحليلها لتبيّن مدى تضمينها أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي، من منطلق أن الكتب المدرسية عنصر أساسي في العملية التعليمية، ومن ثم كان تحليلها على درجة كبيرة من الأهمية (السريِّع والكثيري،١٤٣٢هـ)، وقد اختيرت كتب الصف الأول الابتدائي؛ لأنها كتب مطورة حديثة لم تحظ بالدراسة والتحليل من قبل، مما أثار التساؤل حول هذه الكتب المطوِّرة وهل راعت أهمية هذا العنصر الرئيس في خطط تعليم القراءة واللغة، وهو عنصر تنمية الوعي الصوتي، ولأن الصف الأول كذلك نقطة الانطلاق في القراءة للتلميذ، فكان من المهم أن يشكل الوعي الصوتي جزءًا من تلك الخطط، وأن يخصص لتدريباته وقتًا كافيًا.

- **أسئلة الدراسة**:

تتحدد أسئلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

- ما مدى تضمين كتاب (لغتي) بأجزائه للصف الأول الابتدائي أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أجزاء كتاب (لغتي) للصف الأول الابتدائي في تضمينها أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي؟

- **أهمية الدراسة**:

- تزويد القائمين على تأليف كتب اللغة العربية بقائمة بأنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- مساعدة مخططي مناهج تعليم القراءة واللغة بوزارة التعليم في تقديم أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي.
- مساعدة معلمي اللغة العربية للصف الأول الابتدائي في الكشف عن أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي التي يجب التركيز عليها في تدريس القراءة واللغة.
- فتح المجال لبحوث ودراسات أخرى تتناول أهمية أنشطة الوعي الصوتي في تدريس القراءة واللغة للتلاميذ الاعتياديين.

- **أهداف الدراسة**:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- تعرُّف مدى تضمين كتاب (لغتي) بأجزائه للصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي.

- تعرُّف طبيعة الفروق بين أجزاء كتاب (لغتي) للصف الأول الابتدائي في تضمينها أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي.

- **حدود الدراسة**:

اقتصرت الدراسة على دراسة وتحليل تدريبات كتاب (لُغتي) بأجزائه المقرر على تلاميذ الصف الأول الابتدائي من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية طبعة عام ١٤٣٤ -١٤٣٥هـ، وهي خمسة كتب،: ثلاثة كتب في الفصل الدراسي الأول:كتاب التهيئة والاستعداد، كتاب الطالب،كتاب النشاط، وكتابان في الفصل الدراسي الثاني: كتاب الطالب، وكتاب النشاط.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **مفهوم الوعي الصوتي**:

ورد في لسان العرب مادة (و ع ى): "الوَعْي: حِفْظِ القلب الشيءَ، يقال: وعى الشيء أي حفظه وفهمه، وفي الحديث: نضَّر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها، فربْ مبلغ أوعى من سامع" (ابن منظور، ٢٠٠٩)

ويشير مفهوم الوعي الصوتي إلى امتلاك التلميذ مجموعة من المهارات، كالقدرة على تحديد أصوات الكلمات المنطوقة، والقدرة على التمييز بين هذه الأصوات، والقدرة على تقسيم الكلمات المنطوقة إلى أصوات منفردة، والقدرة على تجميع الأصوات المنفردة لتكوين كلمات، والقدرة على تحليل الكلمات إلى مقاطع صوتية، والقدرة على تقسيم الكلمات إلى أصوات (Anthony & Francis, 2005).

وعُرف أيضًا بأنه: القدرة على تحليل الكلمات المنطوقة إلى فونيمات (وحدات صوتية) (ED Research,2014).

ويُقصد بالوعي الصوتي في هذا البحث: قدرة التلميذ على فهم أن الكلمة يمكن تجزئتها إلى وحدات صوتية أصغر فونيمات ومقاطع، وما ينتج عن هذا الفهم من اكتساب التلميذ مجموعة من المهارات في التعامل مع الأصوات المكوّنة للكلمة ومعالجتها وظيفيًا، كمهارة التقسيم والمزج والحذف والإضافة.

- **مهارات الوعي الصوتي**:

ورد في لسان العرب مادة (م هـ ر): " المهارة: الحِذَقِ في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، ويقال: مهرتُ بهذا الأمر: أي صرتُ به حاذقا " (ابن منظور، ٢٠٠٩)

وتُعرف مهارات الوعي الصوتي في البحث الحالي بأنها: عمليات محددة يقوم بها التلميذ - تحت إشراف المعلم - نتيجة وعيّه الواضح للأصوات المكوّنة لبنية الكلمة، مما يؤدي إلى اكتسابه مهارات عديدة تمكنه من التعامل مع تلك الأصوات، كمهارة الحذف (حذف بعض الأصوات في الكلمة)، ومهارة الإضافة

(إضافة صوت إلى مجموعة من الأصوات لتشكيل كلمة)، ومهارة التقسيم أو التقطيع (تقسيم الكلمة إلى مقاطعها وأصواتها)، ومهارة التجميع أو المزج (مزج أصوات أو مقاطع لتشكيل كلمة)، ومهارة عدّ الأصوات، وتحديدها، ومهارة استبدالها، ومهارة تعرف مواقعها من الكلمة.

- **أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي**:

تُعرف أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي في البحث الحالي بأنها: أي تدريب أو عمل يُراد منه أن ينمي مهارات الوعي الصوتي المتعددة (الحذف، والإضافة، والتقسيم، والتجميع، والاستبدال، والتحديد، والتصنيف).

- **الدراسات السابقة**:

تم مراجعة الدراسات السابقة التي لامست موضوع البحث من أبعاد متفاوتة، والتي جاءت كما يلي:

أجرى تانجل وبلاتشمان (Tangel, D.M., Blachman,B.A.1992) دراسة هدفت إلى تحديد أثر تعليم الوعي الصوتي لأطفال مرحلة الرياض في تعلمهم مهارة الهجاء في اللغة الإنجليزية، وقد طبق الباحث اختبارًا قبليًا في مهارات الوعي الصوتي على أطفال عينة البحث المكونة من (١٤٩) طفلا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ثم طبق الباحث الاختبار تطبيقًا بعديًا على أطفال المجموعتين، وأشارت النتائج إلى تفوق أطفال المجموعة التجريبية الذين دُرّبوا على مهارات الوعي الصوتي في مهارة هجاء الكلمات على أطفال المجموعة الضابطة الذين لم يتدربوا على تلك المهارات.

أما دراسة ديفيدسون وجينكنز (Davidson, M., & Jenkins, J.1994) فقد هدفت إلى تحديد الدور الذي يقوم به التدريب على بعض مهارات الوعي الصوتي مثل: تقطيع الكلمات، ودمج الكلمات، وتقطيع ودمج الكلمات معا، في مهارات تعرف الكلمة، وهجائها لدى أطفال مرحلة الرياض، وطبق على عينة البحث اختبار تعرف الكلمات وهجائها، بتقسيمها إلى أربع مجموعات، ثلاث منها تجريبية، والرابعة ضابطة، وقد أشارت النتائج إلى تفوق المجموعات الثلاث التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارتي تعرف الكلمات وهجائها.

وقد أكمل تانجل وبلاتشمان (Tangel, D.M., Blachman,B.A.1995) دراستهما السابقة بدراسة تتبعية أخرى أجريت على تلاميذ مرحلة الرياض الذين طبق عليهم دراسته السابقة عام (١٩٩٢) بعد أن التحقوا بالصف الأول من المرحلة الابتدائية، حيث استمر برنامج تعليم القراءة في التدريب على مهارات الوعي الصوتي، وترميز حروف الهجاء، وقد تم اختبار تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية الذين طبق عليهم الدراسة السابقة في نهاية العام من دراستهم بالصف الأول الابتدائي، وتوصل الباحث إلى نتائج مفادها استمرار

تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذي استمر في تدريبهم مهارات الوعي الصوتي على أقرانهم تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة قراءة الكلمات وهجائها.

وقد قام صنسث (Sunseth, 2000) بدراسة هدفت إلى معرفة دور سرعة التسمية ومهارة الوعي الصوتي في القدرة على القراءة والتهجئة والمعرفة بالنظام الكتابي لدى عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بلغ عددهم (٦٨) طالبًا، خضعوا إلى اختبار في قراءة الكلمات وغير الكلمات وفي الإملاء وفي التهجئة، وأشارت النتائج إلى أن الاضطراب في الوعي الصوتي يؤدي إلى صعوبة قراءة الكلمات وغير الكلمات وفي الإملاء.

وأجرى يه دراسة (Yeh, S.S. 2003) هدفت إلى المقارنة بين مدخلين من مداخل تعليم القراءة لأطفال مرحلة الرياض في التغلب على الصعوبات التي تواجه هؤلاء الأطفال في تعليم القراءة، وقد أظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة الثانية التي درست بالمدخل الثاني الذي ركز على مهارات الوعي الصوتي، حيث كانوا أكثر وعيًا من الناحية الصوتية، وأكثر قدرة على تعرف الحروف والأصوات، وأكثر قدرة على الربط بين الأصوات والحروف التي تمثلها.

كما هدفت دراسة ليركانين وآخرون (lerkkanen,M.K & Others, 2004) إلى الكشف عن العلاقة بين الوعي الصوتي والأداء القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، والاهتمام بموضوع التدريس في اكتشاف ما إذا كان الاستخدام المنهجي لعلم الأصوات في تعليم القراءة يعزز أداء القراءة عند التلاميذ أو لا يعزِّزها، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة تبادلية بين الوعي الصوتي والقراءة، فقد أسهم الوعي الصوتي في بداية تعليم القراءة في تنمية مهارات القراءة، و ظهر أثر تعلم القراءة في مهارات الوعي الصوتي في نهاية العام حيث أسهمت في تعلم بعض مهاراته.

كما أجرى هوجان وآخرون (Hogan, et al, 2005) دراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية تقييم الوعي الصوتي في التنبؤ بمهارة القراءة، حيث تم فحص مهارة الوعي الصوتي والتعرف على الحروف في مرحلة رياض الأطفال، ثم فحص مهارة الوعي الصوتي وفك رمز الحرف وقراءة الكلمات سواء ذات المعنى أو بدون معنى وأسفرت النتائج عن مقدرة الوعي الصوتي في التنبؤ بالقراءة.

وهدفت دراسة سليمان (٢٠٠٦) إلى التعرف على دور التدريب على الوعي الصوتي في علاج صعوبات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي في مصر، وقد طبقت الدراسة على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الأساسي الذين يعانون من صعوبات قرائية، وأظهرت النتائج فاعلية التدريب على أنشطة الوعي الصوتي في علاج صعوبات القراءة لدى التلاميذ عينة الدراسة، وفي ضوء

ذلك أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالوعي الصوتي، والتدريب على مهاراته بشكل منظم ومقصود.

وهدفت دراسة مناصرة (٢٠٠٩) إلى الكشف عن مدى مراعاة كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي في الأردن لمتطلبات التعليم الصوتي من حيث حجم التدريبات والزمن المستغرق في تدريسها، وأسفرت النتائج أن نسبة الصفحات التي شغلتها التدريبات الصوتية ٢.٨٪ ويستغرق تنفيذها ما يقارب ٢.٣٥ دقيقة يوميا وهو زمن قصير نسبيا، كما كشفت أنه قد غلب على التدريبات نوع واحد من التدريبات الصوتية الأساسية لضمان تعلم صوتي جيد.

كما قام عواد وبابلي (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي معرفي لتنمية مهارات الوعي الصوتي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي والذين يعانون من صعوبات التعلم في القراءة وأثر ذلك في زيادة سرعة القراءة لهم، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي المعرفي في تنمية مهارات الوعي الصوتي وتحسين سرعة القراءة، وعلى ذلك أوصت أن تشمل مناهج اللغة العربية على تدريبات هدفها تنمية مهارات الوعي الصوتي.

وقدم جاب الله وآخرون (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى تحديد مهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وإلى الكشف عن فاعلية التدريب على أنشطة الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية التي تم تحديدها في الدراسة.

كما قدمت هلالي (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرّف على فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره على المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النمو في مهارات الوعي الصوتي ومهارات اللغة (الاستقبالية والتعبيرية)، كما أوصت الدراسة بضرورة التدريب على مهارات الوعي الصوتي في برامج طفل الروضة لأثره الإيجابي على مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية.

واختبرت دراسة روندا وآخرون (Rhonda& Others, 2014) العلاقة بين المعرفة الحقيقية و المعرفة المدركة للوعي الصوتي، والتعرض التدريسي في الوعي الصوتي خلال فترة التدريب العملي أو الميداني، والكفاءة الذاتية في تدريس الوعي الصوتي لدى عينة مكونة من ٥٤ مرشّحا للتعليم ومسجلين في السنة الأولى من برنامج بكالوريوس التربية في جامعة كندية.

كما قوَّمت الدراسة تأثيرات المحاضرات المختصرة والدعومة بالوسائط المتعددة على المعرفة الحقيقية للوعي الصوتي وعلى تصنيف الكفاءة لدى

المعلمين المرشحين. وقد كانت درجات المعلمين في تقدير الوعي الصوتي قبل التعرُّض إلى المحاضرة نسبيا منخفضة بمتوسط نسبة مئوية ٥٦.٣٪. كما لوحِظ أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين المعرفة الحقيقية/الفعليّة مع المعرفة المدركة أو تصنيفات الكفاءة الذاتية.

كذلك، كانت المعرفة المدركة مرتبطة بشكل دال وايجابي مع تصنيفات الكفاءة الذاتية وتقييم الطلاب لمستوى تعرضهم لتدريس الوعي الصوتي خلال تجربة التدريب العملي. وأظهر التحليل المساري أن العلاقة الارتباطيّة بين التعرض لتدريس الوعي الصوتي واعتقادات الكفاءة الذاتية كانت متداخلة مع المعرفة المدركة عند ضبط متغيِّر المعرفة الحقيقية والخبرة السابقة العامة في مع الأطفال الصغار.

كما أظهر التحليل أن المعلمين المرشحين قد حازوا على فوائد كبيرة في الكفاءة الذاتية وأيضا في المعرفة الحقيقية وذلك بعدما تم إعادة تقويمهم بعد المحاضرة بمتوسط نسبة مئويّة ٧١.٤٪. كما أن التغذية الراجعة المكتوبة من المعلمين المرشحين أشارت إلى أن مقاطع الفيديو الرقمية المتضمنة في المحاضرة قد أمدتهم بالوضوح في نوعية الممارسات التعليمية التي يمكن لهم استخدامها لتدعمهم في تطوير مهارة الوعي الصوتي للأطفال. كما ناقشت الدراسة التطبيقات التربوية والبحوث المستقبلية المقترحة لإعداد المعلمين.

وأجرى السريِّع (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى تعرّف تصورات معلمي القراءة في الصفوف الأوليّة من مرحلة التعليم العام لطبيعة العلاقة بين أنشطة الوعي الصوتي واكتساب مهارة القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، وقد استفت الدراسة (٢٣٣) معلم قراءة للصف الأول الابتدائي من (٨٩) مدرسة ابتدائية في مدينة الرياض، وقد أظهرت النتائج أن تقدير المستفتين لأهمية أنشطة الوعي الصوتي في اكتساب تلاميذ الصف الأول الابتدائي مهارة القراءة راوح بين المهم والمهم جدا. وبالنظر إلى نسب هؤلاء المعلمين في تقدير أهمية هذه الأنشطة نجد أن ستة عشر بالمائة إلى خمس وأربعين بالمائة منهم رأت أن أهمية بعض هذه الأنشطة راوحت بين النسبية (مهم إلى حدٍ ما) والعدم (غير مهمة). كذلك أظهرت النتائج أن استجابات المعلمين لم تتأثر بخبراتهم التعليميّة أو التدريبيّة، واحتمالية أن يكون هناك خلط لدى هؤلاء المعلمين بين مفهوم الوعي الصوتي وتدريس القراءة بالطريقة الصوتية.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة ما يلي:

- أهمية تعليم مهارات الوعي الصوتي وارتباطها بتعليم القراءة وقدرتها على علاج ما يمكن أن يظهر من صعوبات في تعلمها في المرحلة الابتدائية.

- تركيز أغلب الدراسات العربية التي تناولت الوعي الصوتي على دراسة دوره في تشخيص وعلاج صعوبات التلاميذ ذوي العسر القرائي.
- تركيز الدراسات الأجنبية في تعليم مهارات الوعي الصوتي على مرحلة رياض الأطفال والصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية مما يشير إلى ضرورة البدء في التدريب على أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي في المراحل الأولى من تعليم القراءة لأهميتها ومساعدتها في التغلب على صعوبات تعلمها.
- بروز الحاجة إلى دراسات علمية في مجال أهمية الوعي الصوتي في تدريس القراءة، من خلال تأكيد الدراسات السابقة على ذلك في توصياتها ومقترحاتها.

- **منهج الدراسة وإجراءاتها**:

- **مجتمع الدراسة**:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتحديدًا أسلوب تحليل المحتوى للوصول إلى وصف موضوعي ومنظم في تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول الابتدائي (لغتي) بأجزائه المقرر من وزارة التعليم على تلاميذ الصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية طبعة ١٤٣٤ -١٤٣٥هـ، وهي خمسة كتب، ثلاثة كتب في الفصل الدراسي الأول (التهيئة والاستعداد، الطالب، النشاط)، وكتابان في الفصل الثاني (الطالب، النشاط) والتي بلغت (٦٣) درسًا بواقع (٥٤٢) تدريبًا، ويعرف هذا المنهج بأنه: "أسلوب فني في البحث من أجل الوصول إلى وصف كمي منظم وهادف لأي محتوى اتصالي" (Berelson,1971:18) ويوضح الجدول رقم (١) عدد الدروس والتدريبات في كل كتاب من الكتب الخمسة التي شملها التحليل.

جدول (١) عدد الدروس والتدريبات في الكتب الخمسة:

الفصل الدراسي	أجزاء كتاب (لغتي) للصف الأول الابتدائي	عدد الوحدات والدروس	عدد التدريبات
الفصل الدراسي الأول	كتاب التهيئة والاستعداد	عشر وحدات	٦٤
	كتاب الطالب	واحد وعشرون درسًا	١٩٨
	كتاب النشاط	ثلاث وحدات	٤٠
الفصل الدراسي الثاني	كتاب الطالب	أربعة وعشرون درسًا	١٨٠
	كتاب النشاط	خمس وحدات	٦٠
المجموع	٥ كتب دراسية	٦٣ درس	٥٤٢ تدريب

- **أداة الدراسة**:

تصميم الأداة: وفقًا للمنهج المتبع في البحث (تحليل المحتوى)، اعتمد البحث (بطاقة تحليل المحتوى) كأداة للبحث، وقد تم تبني أداة استخدمت في دراسة تصورات المعلمين في طبيعة العلاقة بين الوعي الصوتي والنجاح القرائي متضمِّنة على نحو شامل ومحدّد كل الأنشطة التي يُمكن أن تتضّمنها كتب اللغة والقراءة للصفوف الأولية، والتي

يُمكن أن يوظِّفها معلمو المرحلة لتنمية مهارات الوعي الصوتي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي (السريِّع، ٢٠١٥) وقد صيغت على نحو بنود في بطاقة تحليل المحتوى متضمنة أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي المناسبة للصف الأول الابتدائي، وعددها (٢٥) بند، واستخدمت الأداة المقياس الرباعي كما في جدول رقم (٢):

جدول (٢) تفسير تضمين الأنشطة:

مدى التضمين	مُتضمّن بدرجة عالية	مُتضمّن بدرجة متوسطة	مُتضمّن بدرجة ضعيفة	غير مُتضمّن
تفسير مدى التضمين	يُتضمن النشاط في معالجة ٧٦٪ فأكثر من التدريبات في الكتاب الواحد	يُتضمن النشاط في معالجة ٥١٪-٧٥٪ من التدريبات في الكتاب الواحد	يُتضمن النشاط في معالجة ٢٦ ٪- ٥٠٪ من التدريبات في الكتاب الواحد	يُتضمن النشاط بنسبة ٢٥٪ وأقل من التدريبات في الكتاب الواحد

- **صدق الأداة وثباتها**:

تم قياس الصدق الظاهري للتحقق من صدق الأداة وبنودها، وذلك بعرضها على متخصصين في مجال طرق تدريس اللغة العربية، ومعلمات ومشرفات اللغة العربية للصف الأول الابتدائي. أما ثبات الأداة فقد تم تطبيق الأداة على عينة من دروس كتاب (لغتي) بأجزائه، ثم أعيد تطبيقها مرة أخرى من قبل باحث آخر، وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين التحليلين للتأكد من ثباتها وصلاحيتها للتطبيق، ويعرض الجدول التالي رقم (٣) نسب الاتفاق والاختلاف بين التحليلين:

جدول (٣) نسب الاتفاق والاختلاف بين التحليلين:

الكتاب	دروس العينة	عدد البنود	بنود الاتفاق	بنود الاختلاف
كتاب التهيئة والاستعداد	٣	٢٥	٢٣	٢
كتاب الطالب الفصل الأول	٢	٢٥	٢٢	٣
	١٠	٢٥	٢٢	٣
كتاب النشاط الفصل الأول	١٩	٢٥	٢١	٤
	١	٢٥	٢١	٤
المجموع	٥	١٢٥	١٠٩	١٦

- **إجراءات التحليل**:

هدف التحليل إلى تعرف مدى تضمين كتاب (لغتي) بأجزائه المقرر على تلاميذ الصف الأول الابتدائي أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي، وتم استخدام الدرسَ وحدة للتحليل في الكتب التي قُسمت إلى دروس أو إلى وحدات

لكونها أخذت شكل الدرس ولكن أُعطيت مسمى الوحدة، كما حددت الأنشطة بأن تكون فئات التحليل، ولذلك طبقت أداة البحث على كل درس من دروس كتاب (لغتي) بأجزائه، ويمكن تفصيل الخطوات المتبعة في تحليل كل درس كالآتي:

- تدوين اسم الكتاب الذي يتناوله التحليل، ثم عنوان الدرس المراد تحليله ورقمه على بطاقة تحليل الدرس.
- قراءة الدرس بكل تفاصيله قراءة فاحصة ابتداءً بأول تدريب ومرورًا بالعرض وانتهاءً بآخر تدريب.
- تحديد التدريبات التي يعرضها الدرس، ثم التأكد من أن هذه التدريبات هي مستهدفة فعلا للإجابة عليها من قبل التلميذ، وذلك بالرجوع إلى دليل المعلم.
- تسجيل عدد التدريبات على بطاقة التحليل.
- قراءة كل نشاط/بند في بطاقة التحليل على حِدة، ثم فحص مدى تحققه في تدريبات الدرس، وذلك بتتبعها من أول تدريب إلى آخر تدريب في الدرس، ثم وضع كلمة (نعم) والتي تفيد تحقق النشاط، أو كلمة (لا) والتي تعني عدم تحققه أمام النشاط المحدد ولاحقا استخدمت الرموز "١" و "٠" للتحقق وعدم التحقق، وهكذا مع كل نشاط/بند في بطاقة التحليل.
- الانتقال إلى الدرس الثاني واستخدام بطاقة تحليل جديدة، ثم اتباع الخطوات السابقة نفسها وهكذا مع كل درس من دروس الكتب الخمسة.
- حساب عدد تكرار كل نشاط تحقق في كل كتاب.
- حساب نسبة تكرار كل نشاط إلى عدد الدروس الموجودة في الكتاب المحلل، فإذا تكرر النشاط – على سبيل المثال - عشر مرات في دروس كتاب الطالب (الفصل الدراسي الثاني) والذي يبلغ عدد دروسه أربعة وعشرين درسًا فإن النشاط تُضمن بنسبة ٤١.٧٪
- في ضوء هذه النسبة يُحدد مدى تضمين كل نشاط في بطاقة التحليل وفق تفسير المقياس الرباعي (متضمن بدرجة عالية، متضمن بدرجة متوسطة، متضمن بدرجة ضعيفة، غير متضمن) فالنسبة السابقة ٤١.٧٪ مثلاً تعني أن النشاط متضمن في كتاب الطالب (الفصل الثاني) ولكن بدرجة ضعيفة، وهكذا مع كل نشاط.
- الانتقال إلى الكتاب الثاني، وتكرار الخطوات (٧ -٨ -٩) مع كل نشاط في بطاقة التحليل.

- **أساليب المعالجة الإحصائية**:

- البرنامج الإحصائي SPSS في حساب التكرارات والنسب المئوية، لتحديد مدى تضمين الأنشطة.
- اختبار(Z) لتعرّف طبيعة الفروق في نسب التكرارات بين أجزاء كتاب (لغتي) في تضمينها تلك الأنشطة.

- **نتائج الدراسة ومناقشتها**:

- **نتائج ومناقشة السؤال الأول**:

١) ما مدى تضمين كتاب (لغتي) بأجزائه للصف الأول الابتدائي أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي؟

وتتضح الإجابة عن هذا السؤال من خلال ما يلي:

- **أولاً: تضمين الأنشطة ويتدرج وفقًا للنسب المئوية التالية**:

- يعد النشاط متضمنًا بدرجة عالية إذا تحقق في معالجة ٧٦ ٪ فأكثر من التدريبات في الكتاب الواحد
- يعد النشاط متضمنًا بدرجة متوسطة إذا تحقق في معالجة ٥١٪ -٧٥٪ من التدريبات في الكتاب الواحد
- يعد النشاط متضمنًا بدرجة ضعيفة إذا تحقق في معالجة ٢٦٪ -٥٠٪ من التدريبات في الكتاب الواحد يعد النشاط غير متضمن إذا تحقق في معالجة ٢٥٪ فأقل من التدريبات في الكتاب الواحد.

- **ثانيًا: نتائج تحليل مدى تضمين الأنشطة في كتاب (لغتي) بأجزائه**:
- **١- نتائج تحليل كتاب التهيئة والاستعداد**:

ويمكن عرض نتائج تحليل هذا الكتاب من خلال الجدول رقم (٤)

ويظهر من الجدول رقم (٤) النتائج الآتية:

- تضمن كتاب التهيئة والاستعداد نشاط واحد من أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي وهو النشاط رقم (٢٥) والذي ينص على: " يوجه النشاط التلميذ إلى مقابلة الأصوات بالحروف في الكلمات من حيث صوتها الأول أو الأوسط أو الأخير" حيث بلغت نسبة تضمينه ٨٠٪ وهي نسبة تقع ضمن الدرجة (متضمن بدرجة عالية)، وهذا يعني أن كتاب التهيئة والاستعداد قد اهتم بتوجيه التلميذ إلى مقابلة الأصوات بالحروف - وإن كان بشكل كتابي - بشكل عال.
- بقية الأنشطة وعَددهًا (٢٤) نشاطًا لم يتضمنها الكتاب بأي درجة من درجات التضمين وهي الأنشطة من رقم (١) إلى نشاط رقم (٢٤) باستثناء نشاط رقم (٢٣) الذي تكرر مرتين وقد جاء وفق تفسير تدريج التضمين ضمن الدرجة (غير متضمن) مما يعني أن الكتاب لم يعتنِ بهذه الأنشطة ولم تدخل في تصميم تدريباته.

مما سبق يتضح أن كتاب التهيئة والاستعداد لم يتضمن أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي إجمالاً، حيث بلغت النسبة العامة لتضمن أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي فيه ٤٪ وهي نسبة تقع ضمن الدرجة (غير متضمن)، وتعتبر هذه النسبة – كما سيتبين لاحقا - أدنى نسبة عامة في الكتب الخمسة، على الرغم من الهدف الذي وُضع له هذا الكتاب وهو تهيئة التلميذ لعملية القراءة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تركيز مؤلفي الكتاب على

أنشطة أخرى كالتدريب على الإمساك بالقلم وتحريكه من اليمين إلى اليسار، باعتبار تلميذ الصف الأول تحديداً بحاجة إلى ذلك، دون أن يُنظر إلى أهمية تنمية ومراجعة مهارات أخرى في هذه التهيئة، ومنها مهارة الوعي الصوتي.

جدول (٤) تكرارات ونسب تضمين أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي في كتاب التهيئة والاستعداد

م	أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي	كتاب التهيئة والاستعداد (١٠ وحدات)	
		العدد	النسبة
١	يوجه النشاط التلميذ إلى تمييز الكلمات المسجوعة في آيات أو أحاديث أو أناشيد أو قصص.	٠	٠.٠
٢	يوجه النشاط التلميذ إلى تمييز الكلمات المتجانسة في آيات أو أحاديث أو أناشيد أو قصص.	٠	٠.٠
٣	يوجه النشاط التلميذ إلى تنغيم الجمل الاستفهامية والتعجبية والتقريرية.	٠	٠.٠
٤	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمة الشاذة أو المختلفة صوتيًا بين مجموعة كلمات.	٠	٠.٠
٥	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمات التي تبدأ بالصوت نفسه.	٠	٠.٠
٦	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمات التي تنتهي بالصوت نفسه.	٠	٠.٠
٧	يوجه النشاط التلميذ إلى عدّ الأصوات في الكلمة.	٠	٠.٠
٨	يوجه النشاط التلميذ إلى عدّ المقاطع في الكلمة.	٠	٠.٠
٩	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الصوت المحذوف من الكلمة.	٠	٠.٠
١٠	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد المقطع المحذوف من الكلمة.	٠	٠.٠
١١	يوجه النشاط التلميذ إلى تقسيم أو تقطيع الكلمة ذات المقطع الواحد إلى أصواتها المنفردة.	٠	٠.٠
١٢	يوجه النشاط التلميذ إلى تقسيم أو تقطيع الكلمة المكونة من عدة مقاطع إلى مقاطعها	٠	٠.٠
١٣	يوجه النشاط التلميذ إلى مزج أو دمج أصوات منفردة لـ تكوين كلمة.	٠	٠.٠
١٤	يوجه النشاط التلميذ إلى مزج أو دمج مقاطع لـ تكوين كلمة.	٠	٠.٠
١٥	يوجه النشاط التلميذ إلى حذف صوت من الكلمة.	٠	٠.٠
١٦	يوجه النشاط التلميذ إلى حذف مقطع من الكلمة.	٠	٠.٠
١٧	يوجه النشاط التلميذ إلى إضافة صوت إلى كلمة لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
١٨	يوجه النشاط التلميذ إلى إضافة مقطع إلى كلمة لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
١٩	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمة المخالفة بين كلمات تبدأ بالصوت نفسه عدا واحدة منها.	٠	٠.٠
٢٠	يوجه النشاط التلميذ إلى تصنيف الكلمات التي تتشابه في الصوت الأول فيها أو الأخير فيها من مجموعة كلمات.	٠	٠.٠
٢١	يوجه النشاط التلميذ إلى استبدال أو إحلال صوت من الكلمة بصوت آخر لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
٢٢	يوجه النشاط التلميذ إلى استبدال أو إحلال مقطع من الكلمة بمقطع آخر لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
٢٣	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد موقع الصوت داخل الكلمة سواء في بدئها أو وسطها أو نهايتها.	٢	٢٠.٠
٢٤	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد موقع المقطع داخل الكلمة سواء في بدئها أو في نهايتها.	٠	٠.٠
٢٥	يوجه النشاط التلميذ إلى مقابلة الأصوات بالحروف في الكلمات من حيث صوتها الأول أو الأوسط أو الأخير.	٨	٨٠.٠

• ٢-**نتائج تحليل كتاب الطالب (الفصل الدراسي الأول)**:

ويمكن عرضها من خلال الجدول التالي رقم (٥):

جدول (٥) تكرارات ونسب تضمين أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي في كتاب الطالب الفصل الأول:

م	أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي	كتاب الطالب ١ (٢١ درس)	
		العدد	النسبة
١	يوجه النشاط التلميذ إلى تمييز الكلمات المسجوعة في آيات أو أحاديث أو أناشيد أو قصص.	١	٤.٨
٢	يوجه النشاط التلميذ إلى تمييز الكلمات المتجانسة في آيات أو أحاديث أو أناشيد أو قصص.	٠	٠.٠
٣	يوجه النشاط التلميذ إلى تنغيم الجمل الاستفهامية والتعجبية والتقريرية.	٠	٠.٠
٤	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمة الشاذة أو المختلفة صوتيًا بين مجموعة كلمات.	٠	٠.٠
٥	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمات التي تبدأ بالصوت نفسه.	٢	٩.٥
٦	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمات التي تنتهي بالصوت نفسه.	٠	٠.٠
٧	يوجه النشاط التلميذ إلى عدّ الأصوات في الكلمة.	٠	٠.٠
٨	يوجه النشاط التلميذ إلى عدّ المقاطع في الكلمة.	٠	٠.٠
٩	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الصوت المحذوف من الكلمة.	١٨	٨٥.٧
١٠	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد المقطع المحذوف من الكلمة.	٠	٠.٠
١١	يوجه النشاط التلميذ إلى تقسيم أو تقطيع الكلمة ذات المقطع الواحد إلى أصواتها المنفردة.	٠	٠.٠
١٢	يوجه النشاط التلميذ إلى تقسيم أو تقطيع الكلمة المكونة من عدة مقاطع إلى مقاطعها	٠	٠.٠
١٣	يوجه النشاط التلميذ إلى مزج أو دمج أصوات منفردة لـ تكوين كلمة.	٠	٠.٠
١٤	يوجه النشاط التلميذ إلى مزج أو دمج مقاطع لـ تكوين كلمة.	٠	٠.٠
١٥	يوجه النشاط التلميذ إلى حذف صوت من الكلمة.	١٨	٨٥.٧
١٦	يوجه النشاط التلميذ إلى حذف مقطع من الكلمة.	٠	٠.٠
١٧	يوجه النشاط التلميذ إلى إضافة صوت إلى كلمة لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
١٨	يوجه النشاط التلميذ إلى إضافة مقطع إلى كلمة لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
١٩	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمة المخالفة بين كلمات تبدأ بالصوت نفسه عدا واحدة منها.	٠	٠.٠
٢٠	يوجه النشاط التلميذ إلى تصنيف الكلمات التي تتشابه في الصوت الأول فيها أو الأخير فيها من مجموعة كلمات.	٠	٠.٠
٢١	يوجه النشاط التلميذ إلى استبدال أو إحلال صوت من الكلمة بصوت آخر لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
٢٢	يوجه النشاط التلميذ إلى استبدال أو إحلال مقطع من الكلمة بمقطع آخر لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
٢٣	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد موقع الصوت داخل الكلمة سواء في بدئها أو وسطها أو نهايتها.	١٦	٧٦.٢
٢٤	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد موقع المقطع داخل الكلمة سواء في بدئها أو في نهايتها.	٠	٠.٠
٢٥	يوجه النشاط التلميذ إلى مقابلة الأصوات بالحروف في الكلمات من حيث صوتها الأول أو الأوسط أو الأخير.	٠	٠.٠

ويتضح من الجدول رقم (٥) النتائج التالية:

- تضمن كتاب الطالب (الفصل الدراسي الأول) ثلاثة أنشطة من أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي وهي الأنشطة التالية:

- ✓ النشاط رقم (٩) والذي ينص على: " يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الصوت المحذوف من الكلمة" وبلغت نسبة تضمينه ٨٥.٧٪ وهي نسبة تقع ضمن الدرجة (متضمن بدرجة عالية)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الكتاب قد راعى مهارة تحديد الصوت المحذوف من الكلمة بشكل عال.
- ✓ النشاط رقم (١٥) والذي ينص على: " يوجه النشاط التلميذ إلى حذف صوت من الكلمة" وبلغت نسبة تضمينه ٨٥.٧٪ وهي نسبة تقع ضمن الدرجة (متضمن بدرجة عالية)، مما يعني أن الكتاب قد اهتم بمهارة حذف صوت من الكلمة بشكل عال، وتشير هذه النتيجة والنتيجة السابقة إلى اهتمام كتاب الطالب بمهارة الحذف وإن كان بشكل كتابي، ولعل ذلك يعود إلى توجه مؤلفو الكتاب إلى استخدام بعض الإجراءات لتعليم القراءة بالطريقة الصوتية.
- ✓ النشاط رقم (٢٣) والذي ينص على: " يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد موقع الصوت داخل الكلمة سواء في بدئها أو وسطها أو نهايتها" وقد بلغت نسبة تضمين هذا النشاط ٧٦.٢٪ وهي نسبة تقع ضمن الدرجة (متضمن بدرجة عالية)، وهذا يعني أن الكتاب راعى مهارة تحديد موقع الصوت داخل الكلمة بشكل جيّد.

◄◄ بقية الأنشطة وعددها (٢٢) لم يتضمنها الكتاب بأي درجة من درجات التضمين، باستثناء النشاط رقم (٥) الذي تكرر مرتين والنشاط رقم (١) الذي جاء مرة واحدة، ومع ذلك فإنها مازالت غير مضمّنة وفق تفسير تدريج التضمين وهذا يعني أن مؤلفي هذا الكتاب لم يلتفتوا إلى هذه الأنشطة.

فيتضح من الجدول رقم (٥) أن النسبة العامة لتضمين أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي في هذا الكتاب بلغت ١٢٪ وهي نسبة تقع ضمن الدرجة (غير متضمن) مما يعني أن الكتاب لا يتضمن أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي بشكل عام. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تركيز المؤلفين على التصور البصري وقراءة الكلمات مقرونة بصورها.

- **٣- نتائج تحليل كتاب النشاط (الفصل الدراسي الأول):**

ويمكن عرضها من خلال الجدول رقم (٦)

يتضح من الجدول رقم (٦) النتائج الآتية:

◄◄ تضمن كتاب النشاط (الفصل الدراسي الأول) خمسة أنشطة فقط من أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي وجاء تضمنها كالتالي:

- ✓ حققت ثلاثة أنشطة أعلى نسبة تضمين في هذا الكتاب بنسبة ١٠٠٪ وهي النشاط رقم (٩) والذي ينص على: " يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الصوت المحذوف من الكلمة"، والنشاط رقم (١١) والذي ينص على: " يوجه النشاط التلميذ إلى تقسيم أو تقطيع الكلمة ذات المقطع الواحد إلى أصواتها المنفردة"، والنشاط رقم (١٣) والذي ينص على: " يوجه النشاط التلميذ إلى مزج أو دمج أصوات منفردة لتكوين كلمة" وتقع نسبة تضمين هذه الأنشطة الثلاثة ضمن الدرجة (متضمن بدرجة عالية)، مما

يعني أن الكتاب راعى مهارة تحديد الصوت المحذوف ومهارة تقسيم الكلمة إلى أصواتها ومهارة مزج الأصوات لتشكيل كلمات بصورة كتابية أيضًا بشكل عال، ومن الملحوظ أن هذه الأنشطة حتى وإن تحققت بنسب عالية إلا أنهَا كَانت ضمن كتاب عدد وحداته قليلة، حيث تكررت ثلاث مرات في كتاب عدد وحداته ثلاث، لذا جاء تحققها في هذا الكتاب بنسب عالية.

جدول (٦) تكرارات ونسب تضمين أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي في كتاب النشاط الفصل الدراسي الأول:

م	أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي	كتاب النشاط ١ (٣ وحدات)	
		العدد	النسبة
١	يوجه النشاط التلميذ إلى تمييز الكلمات المسجوعة في آيات أو أحاديث أو أناشيد أو قصص.	١	٣٣.٣
٢	يوجه النشاط التلميذ إلى تمييز الكلمات المتجانسة في آيات أو أحاديث أو أناشيد أو قصص.	٠	٠.٠
٣	يوجه النشاط التلميذ إلى تنغيم الجمل الاستفهامية والتعجبية والتقريرية.	٠	٠.٠
٤	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمة الشاذة أو المختلفة صوتيًا بين مجموعة كلمات.	٠	٠.٠
٥	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمات التي تبدأ بالصوت نفسه.	٠	٠.٠
٦	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمات التي تنتهي بالصوت نفسه.	٠	٠.٠
٧	يوجه النشاط التلميذ إلى عدّ الأصوات في الكلمة.	٠	٠.٠
٨	يوجه النشاط التلميذ إلى عدّ المقاطع في الكلمة.	٠	٠.٠
٩	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الصوت المحذوف من الكلمة.	٣	١٠٠.٠
١٠	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد المقطع المحذوف من الكلمة.	٠	٠.٠
١١	يوجه النشاط التلميذ إلى تقسيم أو تقطيع الكلمة ذات المقطع الواحد إلى أصواتها المنفردة.	٣	١٠٠.٠
١٢	يوجه النشاط التلميذ إلى تقسيم أو تقطيع الكلمة المكونة من عدة مقاطع إلى مقاطعها	٢	٦٦.٧
١٣	يوجه النشاط التلميذ إلى مزج أو دمج أصوات منفردة لـ تكوين كلمة.	٣	١٠٠.٠
١٤	يوجه النشاط التلميذ إلى مزج أو دمج مقاطع لـ تكوين كلمة.	٠	٠.٠
١٥	يوجه النشاط التلميذ إلى حذف صوت من الكلمة.	٠	٠.٠
١٦	يوجه النشاط التلميذ إلى حذف مقطع من الكلمة.	٠	٠.٠
١٧	يوجه النشاط التلميذ إلى إضافة صوت إلى كلمة لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
١٨	يوجه النشاط التلميذ إلى إضافة مقطع إلى كلمة لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
١٩	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمة المخالفة بين كلمات تبدأ بالصوت نفسه عدا واحدة منها.	٠	٠.٠
٢٠	يوجه النشاط التلميذ إلى تصنيف الكلمات التي تتشابه في الصوت الأول فيها أو الأخير فيها من مجموعة كلمات.	٠	٠.٠
٢١	يوجه النشاط التلميذ إلى استبدال أو إحلال صوت من الكلمة بصوت آخر لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
٢٢	يوجه النشاط التلميذ إلى استبدال أو إحلال مقطع من الكلمة بمقطع آخر لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
٢٣	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد موقع الصوت داخل الكلمة سواء في بدئها أو وسطها أو نهايتها.	٠	٠.٠
٢٤	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد موقع المقطع داخل الكلمة سواء في بدئها أو في نهايتها.	٠	٠.٠
٢٥	يوجه النشاط التلميذ إلى مقابلة الأصوات بالحروف في الكلمات من حيث صوتها الأول أو الأوسط أو الأخير.	٠	٠.٠

✓ جاء النشاط رقم (١٢) والذي ينص على: " يوجه النشاط التلميذ إلى تقسيم أو تقطيع الكلمة المكونة من عدة مقاطع إلى مقاطعها" بالمرتبة

الثانية من حيث تضمينه في الكتاب بنسبة ٦٦.٧٪ وتقع هذه النسبة ضمن الدرجة (متضمن بدرجة متوسطة)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الكتاب قد اهتم بمهارة تقطيع الكلمات إلى أصواتها إلى حد متوسط.

- ✓ حقق النشاط رقم (١) والذي ينص على: " يوجه النشاط التلميذ إلى تمييز الكلمات المسجوعة في آيات أو أحاديث أو أناشيد أو قصص" المرتبة الثالثة في التضمين بنسبة ٣٣٪ وتقع هذه النسبة ضمن الدرجة (متضمن بدرجة ضعيفة)، وتشير هذه النتيجة إلى أن أنشطة تمييز الكلمات المسجوعة التي تضمنها الكتاب ليست كافية.

- ◀◀ بقية الأنشطة وعددها (٢٠) لم يتضمنها الكتاب بأي درجة من درجات التضمين، وهذا يعني أن تدريبات الكتاب لم تهتم بها، مما يعني عدم كفايته في تضمين معظم أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي.

مما سبق يتضح أن النسبة العامة لتضمين أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي في كتاب النشاط (الفصل الدراسي الأول) بلغت ٢٠٪ وهي نسبة تقع ضمن الدرجة (غير متضمن)، وتعتبر هذه النسبة أعلى نسبة عامة في الكتب الخمسة وهذا يعود إلى قلة التدريبات المقدمة في هذا الكتاب، وعلى الرغم من ذلك فإن تلك النسبة لا تزال ضعيفة، مما يعني أن هذا الكتاب بحاجة إلى إعادة نظر من حيث أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي المتضمنة فيه.

- **٤- نتائج تحليل كتاب الطالب (الفصل الدراسي الثاني):**

ويمكن عرضها من خلال الجدول رقم (٧):

يظهر من الجدول رقم (٧) النتائج الآتية:

- ◀◀ تضمن كتاب الطالب (الفصل الدراسي الثاني) ثلاثة أنشطة من أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي، وجاءت نسبة تضمينها واحدة حيث بلغت ٤١.٧٪ وهذه الأنشطة هي: النشاط رقم (٩) والذي ينص على: " يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الصوت المحذوف من الكلمة "، والنشاط رقم (١٥) والذي ينص على: " يوجه النشاط التلميذ إلى حذف صوت من الكلمة "، والنشاط رقم (٢٣) والذي ينص على: " يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد موقع الصوت داخل الكلمة سواء في بدئها أو وسطها أو نهايتها " وتقع نسبة تضمين هذه الأنشطة ضمن الدرجة (متضمن بدرجة ضعيفة)، وهذا يعني أن الكتاب اعتنى بمهارة تحديد الصوت المحذوف من الكلمة ومهارة حذف صوت من الكلمة ومهارة تحديد موقع الصوت داخل الكلمة بشكل متوسط.
- ◀◀ بقية الأنشطة وعددها (٢٢) لم تتضمن بأي درجة من درجات التضمين السابقة، باستثناء النشاط رقم (٢٤) الذي تكرر مرتين لكنه جاء وفق تفسير تدريج التضمين ضمن الدرجة (غير متضمن)، مما يشير إلى أن الكتاب لم يهتم بها على الرغم من أن هذا الكتاب احتوى على أكبر عدد من الدروس بين كتب اللغة العربية للصف الأول الابتدائي كلها.

جدول (٧) تكرارات ونسب تضمين أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي في كتاب الطالب (الفصل الثاني)

م	أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي	كتاب الطالب ٢ (٢٤ درس)	
		العدد	النسبة
١	يوجه النشاط التلميذ إلى تمييز الكلمات المسجوعة في آيات أو أحاديث أو أناشيد أو قصص.	٠	٠.٠
٢	يوجه النشاط التلميذ إلى تمييز الكلمات المتجانسة في آيات أو أحاديث أو أناشيد أو قصص.	٠	٠.٠
٣	يوجه النشاط التلميذ إلى تنغيم الجمل الاستفهامية والتعجبية والتقريرية.	٠	٠.٠
٤	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمة الشاذة أو المختلفة صوتيًا بين مجموعة كلمات.	٠	٠.٠
٥	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمات التي تبدأ بالصوت نفسه.	٠	٠.٠
٦	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمات التي تنتهي بالصوت نفسه.	٠	٠.٠
٧	يوجه النشاط التلميذ إلى عدّ الأصوات في الكلمة.	٠	٠.٠
٨	يوجه النشاط التلميذ إلى عدّ المقاطع في الكلمة.	٠	٠.٠
٩	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الصوت المحذوف من الكلمة.	١٠	٤١.٧
١٠	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد المقطع المحذوف من الكلمة.	٠	٠.٠
١١	يوجه النشاط التلميذ إلى تقسيم أو تقطيع الكلمة ذات المقطع الواحد إلى أصواتها المنفردة.	٠	٠.٠
١٢	يوجه النشاط التلميذ إلى تقسيم أو تقطيع الكلمة المكونة من عدة مقاطع إلى مقاطعها	٠	٠.٠
١٣	يوجه النشاط التلميذ إلى مزج أو دمج أصوات منفردة لـ تكوين كلمة.	٠	٠.٠
١٤	يوجه النشاط التلميذ إلى مزج أو دمج مقاطع لـ تكوين كلمة.	٠	٠.٠
١٥	يوجه النشاط التلميذ إلى حذف صوت من الكلمة.	١٠	٤١.٧
١٦	يوجه النشاط التلميذ إلى حذف مقطع من الكلمة.	٠	٠.٠
١٧	يوجه النشاط التلميذ إلى إضافة صوت إلى كلمة لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
١٨	يوجه النشاط التلميذ إلى إضافة مقطع إلى كلمة لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
١٩	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمة المخالفة بين كلمات تبدأ بالصوت نفسه عدا واحدة منها.	٠	٠.٠
٢٠	يوجه النشاط التلميذ إلى تصنيف الكلمات التي تتشابه في الصوت الأول فيها أو الأخير فيها من مجموعة كلمات.	٠	٠.٠
٢١	يوجه النشاط التلميذ إلى استبدال أو إحلال صوت من الكلمة بصوت آخر لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
٢٢	يوجه النشاط التلميذ إلى استبدال أو إحلال مقطع من الكلمة بمقطع آخر لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
٢٣	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد موقع الصوت داخل الكلمة سواء في بدئها أو وسطها أو نهايتها.	١٠	٤١.٧
٢٤	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد موقع المقطع داخل الكلمة سواء في بدئها أو في نهايتها.	٢	٨.٣
٢٥	يوجه النشاط التلميذ إلى مقابلة الأصوات بالحروف في الكلمات من حيث صوتها الأول أو الأوسط أو الأخير.	٠	٠.٠

مما سبق يتضح أن النسبة العامة لتضمين أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي في كتاب الطالب (الفصل الثاني) بلغت ١٢٪ وهي نسبة تقع ضمن الدرجة (غير متضمن)، وتعني هذه النتيجة أن الكتاب لم يهتم بتضمين أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي ضمن تصميم دروسه بشكل عام، ويمكن أن يعزى ذلك إلى تركيز الكتاب على أنشطة أخرى كتعرف الصور وتسميتها، وقراءة

الكلمات بالاعتماد على صورها في الدروس التي تتناول حروف، وتركيزه أيضًا على أنشطة فهم النص وتنمية اللغة في الدروس التي تتناول نصوص.

- **٥- نتائج تحليل كتاب النشاط (الفصل الدراسي الثاني):**

ويمكن عرضها من خلال الجدول التالي رقم (٨) :

جدول (٨) تكرارات ونسب تضمين أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي في كتاب النشاط (الفصل الثاني)

م	أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي	كتاب النشاط ٢ (٥ وحدات)	
		العدد	النسبة
١	يوجه النشاط التلميذ إلى تمييز الكلمات المسجوعة في آيات أو أحاديث أو أناشيد أو قصص.	٠	٠.٠
٢	يوجه النشاط التلميذ إلى تمييز الكلمات المتجانسة في آيات أو أحاديث أو أناشيد أو قصص.	٠	٠.٠
٣	يوجه النشاط التلميذ إلى تنغيم الجمل الاستفهامية والتعجبية والتقريرية.	٠	٠.٠
٤	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمة الشاذة أو المختلفة صوتيًا بين مجموعة كلمات.	٠	٠.٠
٥	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمات التي تبدأ بالصوت نفسه.	٠	٠.٠
٦	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمات التي تنتهي بالصوت نفسه.	٠	٠.٠
٧	يوجه النشاط التلميذ إلى عدّ الأصوات في الكلمة.	٠	٠.٠
٨	يوجه النشاط التلميذ إلى عدّ المقاطع في الكلمة.	٠	٠.٠
٩	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الصوت المحذوف من الكلمة.	٢	٤٠.٠
١٠	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد المقطع المحذوف من الكلمة.	٠	٠.٠
١١	يوجه النشاط التلميذ إلى تقسيم أو تقطيع الكلمة ذات المقطع الواحد إلى أصواتها المنفردة.	١	٢٠.٠
١٢	يوجه النشاط التلميذ إلى تقسيم أو تقطيع الكلمة المكونة من عدة مقاطع إلى مقاطعها	١	٢٠.٠
١٣	يوجه النشاط التلميذ إلى مزج أو دمج أصوات منفردة لـ تكوين كلمة.	٣	٦٠.٠
١٤	يوجه النشاط المتلاعلم إلى مزج أو دمج مقاطع لـ تكوين كلمة.	١	٢٠.٠
١٥	يوجه النشاط التلميذ إلى حذف صوت من الكلمة.	٠	٠.٠
١٦	يوجه النشاط التلميذ إلى حذف مقطع من الكلمة.	٠	٠.٠
١٧	يوجه النشاط التلميذ إلى إضافة صوت إلى كلمة لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
١٨	يوجه النشاط التلميذ إلى إضافة مقطع إلى كلمة لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
١٩	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمة المخالفة بين كلمات تبدأ بالصوت نفسه عدا واحدة منها.	٠	٠.٠
٢٠	يوجه النشاط التلميذ إلى تصنيف الكلمات التي تتشابه في الصوت الأول فيها أو الأخير فيها من مجموعة كلمات.	٠	٠.٠
٢١	يوجه النشاط التلميذ إلى استبدال أو إحلال صوت من الكلمة بصوت آخر لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
٢٢	يوجه النشاط التلميذ إلى استبدال أو إحلال مقطع من الكلمة بمقطع آخر لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
٢٣	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد موقع الصوت داخل الكلمة سواء في بدئها أو وسطها أو نهايتها.	٠	٠.٠
٢٤	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد موقع المقطع داخل الكلمة سواء في بدئها أو في نهايتها.	١	٢٠.٠
٢٥	يوجه النشاط التلميذ إلى مقابلة الأصوات بالحروف في الكلمات من حيث صوتها الأول أو الأوسط أو الأخير.	٠	٠.٠

يظهر من الجدول رقم (٨) النتائج الآتية:

- تضمن كتاب النشاط (الفصل الدراسي الثاني) نشاطين من أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي، وجاء تضمنها كالتالي:
  - ✓ حقق النشاط رقم (١٣) والذي ينص على: " يوجه النشاط التلميذ إلى مزج أو دمج أصوات منفردة لتكوين كلمة " أعلى نسبة تضمين في هذا الكتاب بنسبة ٦٠٪ وهي نسبة تقع ضمن الدرجة (متضمن بدرجة متوسطة)، وهذا يعني أن الكتاب قد راعى مهارة مزج الأصوات المنفردة لتكوين كلمة بشكل متوسط.
  - ✓ جاء النشاط رقم (٩) والذي ينص على: " يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الصوت المحذوف من الكلمة " بالمرتبة الثانية بنسبة ٤٠٪ وهي نسبة تقع ضمن الدرجة (متضمن بدرجة ضعيفة)، ويعني هذا أن اهتمام الكتاب بمهارة تحديد الصوت المحذوف من الكلمة متدنٍ وغير كافٍ.
- بقية الأنشطة وعددها (٢٣) لم يتضمنها الكتابً بأي درجة من درجات التضمين، باستثناء النشاط رقم (١١) والنشاط رقم (١٢) والنشاط رقم (١٤) والنشاط رقم (٢٤) فقد جاء كلٌ منها مرة واحدة، ومع ذلك فإنها تبقى وفق تفسير تدريج التضمين ضمن الدرجة (غير متضمن) مما يعني أن الكتاب لم يهتم بهذه الأنشطة.

مما سبق يتضح أن النسبة العامة لتضمين أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي في كتاب النشاط (الفصل الدراسي الثاني) بلغت ٨٪ وهي نسبة تقع ضمن الدرجة (غير متضمن)، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى تركيز الكتاب على أنشطة أخرى كالتعبير عن الصور.

- **٦- نتائج تحليل كتاب (لغتي) بأجزائه للصف الأول الابتدائي مجتمعة ومناقشتها:**

وهذا من خلال الجدول التالي رقم (٩):

يتضح من الجدول (٩) تفاوت تضمين أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي في كتاب (لغتي) بأجزائه للصف الأول الابتدائي وتدني تضمينها إجمالاً، وبقراءة نسب تضمين الأنشطة تتضح النتائج التالية:

- لم تتضمن الكتب المحلّلة أي نشاط من الأنشطة بدرجة عالية.
- تضمنت الكتب المحللة نشاط واحد بدرجة متوسطة بنسبة ٥٢.٤ ٪ وهو النشاط رقم (٩) والذي ينص على: " يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الصوت المحذوف من الكلمة " أي بنسبة ٤٪ من مجموع الأنشطة.
- تضمنت الكتب المحللة نشاطين بدرجة ضعيفة وبنسبة واحدة وهي ٤٤.٤٪ وهما النشاط رقم (١٥) والذي ينص على: " يوجه النشاط التلميذ إلى حذف صوت من الكلمة" والنشاط رقم (٢٣) والذي ينص على: " يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد موقع الصوت داخل الكلمة سواء في بدئها أو وسطها أو نهايتها " أي بنسبة ٨٪ من مجموع الأنشطة.
- بقية الأنشطة وعددها (٢٢) وبنسبة ٨٨٪ من مجموع الأنشطة لم تتضمنها الكتب المحللة بأي درجة من درجات التضمين الآنفة الذكر.

- بلغت النسبة العامة لتضمين الأنشطة في الكتب المحلّلة ١٢٪ وهي نسبة تقع ضمن الدرجة (غير متضمن) وفق تفسير تدريج التضمين.

جدول رقم (٩) تكرارات ونسب تضمين أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي في الكتب الخمسة مجتمعة:

م	أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي	الكتب الخمسة (٦٣ درس)	
		العدد	النسبة
١	يوجه النشاط التلميذ إلى تمييز الكلمات المسجوعة في آيات أو أحاديث أو أناشيد أو قصص.	٢	٣.٢
٢	يوجه النشاط التلميذ إلى تمييز الكلمات المتجانسة في آيات أو أحاديث أو أناشيد أو قصص.	٠	٠.٠
٣	يوجه النشاط التلميذ إلى تنغيم الجمل الاستفهامية والتعجبية والتقريرية.	٠	٠.٠
٤	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمة الشاذة أو المختلفة صوتيًا بين مجموعة كلمات.	٠	٠.٠
٥	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمات التي تبدأ بالصوت نفسه.	٢	٣.٢
٦	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمات التي تنتهي بالصوت نفسه.	٠	٠.٠
٧	يوجه النشاط التلميذ إلى عدّ الأصوات في الكلمة.	٠	٠.٠
٨	يوجه النشاط التلميذ إلى عدّ المقاطع في الكلمة.	٠	٠.٠
٩	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الصوت المحذوف من الكلمة.	٣٣	٥٢.٤
١٠	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد المقطع المحذوف من الكلمة.	٠	٠.٠
١١	يوجه النشاط التلميذ إلى تقسيم أو تقطيع الكلمة ذات المقطع الواحد إلى أصواتها المنفردة.	٤	٦.٣
١٢	يوجه النشاط التلميذ إلى تقسيم أو تقطيع الكلمة المكونة من عدة مقاطع إلى مقاطعها	٣	٤.٨
١٣	يوجه النشاط التلميذ إلى مزج أو دمج أصوات منفردة لـ تكوين كلمة.	٦	٩.٥
١٤	يوجه النشاط التلميذ إلى مزج أو دمج مقاطع لـ تكوين كلمة.	١	١.٦
١٥	يوجه النشاط التلميذ إلى حذف صوت من الكلمة.	٢٨	٤٤.٤
١٦	يوجه النشاط التلميذ إلى حذف مقطع من الكلمة.	٠	٠.٠
١٧	يوجه النشاط التلميذ إلى إضافة صوت إلى كلمة لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
١٨	يوجه النشاط التلميذ إلى إضافة مقطع إلى كلمة لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
١٩	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد الكلمة المخالفة بين كلمات تبدأ بالصوت نفسه عدا واحدة منها.	٠	٠.٠
٢٠	يوجه النشاط التلميذ إلى تصنيف الكلمات التي تتشابه في الصوت الأول فيها أو الأخير فيها من مجموعة كلمات.	٠	٠.٠
٢١	يوجه النشاط التلميذ إلى استبدال أو إحلال صوت من الكلمة بصوت آخر لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
٢٢	يوجه النشاط التلميذ إلى استبدال أو إحلال مقطع من الكلمة بمقطع آخر لتشكيل كلمة جديدة.	٠	٠.٠
٢٣	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد موقع الصوت داخل الكلمة سواء في بدئها أو وسطها أو نهايتها.	٢٨	٤٤.٤
٢٤	يوجه النشاط التلميذ إلى تحديد موقع المقطع داخل الكلمة سواء في بدئها أو في نهايتها.	٣	٤.٨
٢٥	يوجه النشاط التلميذ إلى مقابلة الأصوات بالحروف في الكلمات من حيث صوتها الأول أو الأوسط أو الأخير.	٨	١٢.٧

• **نتائج ومناقشة السؤال الثاني:**

٢)هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أجزاء كتاب (لغتي) للصف الأول الابتدائي في تضمينها أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي؟

وتتضح الإجابة عن هذا السؤال من خلال الجدول التالي (١٠) وهو اختبار (Z) للفروق في نسب الأنشطة المتضمنة بين الكتب الخمسة المحللة باعتبار استقلالية كل كتاب بتدريباته:

جدول رقم (١٠) اختبار (Z) للفروق في نسب الأنشطة المتضمنة بين الكتب الخمسة

م	اسم الكتاب	العدد	مجموع الأنشطة	النسبة	قيمة Z	مستوى الدلالة
١	كتاب التهيئة والاستعداد	١	٢٥	٤.٠٪	-١.٠٤	غير دالة
	كتاب الطالب-١	٣	٢٥	١٢.٠٪		
٢	كتاب التهيئة والاستعداد	١	٢٥	٤.٠٪	-١.٧٤	غير دالة
	كتاب النشاط-١	٥	٢٥	٢٠.٠٪		
٣	كتاب التهيئة والاستعداد	١	٢٥	٤.٠٪	-١.٠٤	غير دالة
	كتاب الطالب-٢	٣	٢٥	١٢.٠٪		
٤	كتاب التهيئة والاستعداد	١	٢٥	٤.٠٪	-٠.٦٠	غير دالة
	كتاب النشاط-٢	٢	٢٥	٨.٠٪		
٥	كتاب الطالب-١	٣	٢٥	١٢.٠٪	-٠.٧٧	غير دالة
	كتاب النشاط-١	٥	٢٥	٢٠.٠٪		
٦	كتاب الطالب-١	٣	٢٥	١٢.٠٪	٠.٠٠	غير دالة
	كتاب الطالب-٢	٣	٢٥	١٢.٠٪		
٧	كتاب الطالب-١	٣	٢٥	١٢.٠٪	٠.٤٧	غير دالة
	كتاب النشاط-٢	٢	٢٥	٨.٠٪		
٨	كتاب النشاط-١	٥	٢٥	٢٠.٠٪	٠.٧٧	غير دالة
	كتاب الطالب-٢	٣	٢٥	١٢.٠٪		
٩	كتاب النشاط-١	٥	٢٥	٢٠.٠٪	١.٢٢	غير دالة
	كتاب النشاط-٢	٢	٢٥	٨.٠٪		
١٠	كتاب الطالب-٢	٣	٢٥	١٢.٠٪	٠.٤٧	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيم (z) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين الكتب الخمسة في نسب الأنشطة المتضمنة.

جدول رقم (١١) في اختبار (z) للفروق في نسب الأنشطة المتضمنة بين الكتب الخمسة باختلاف الفصل الدراسي

الفصل الدراسي	العدد	مجموع الأنشطة	النسبة	قيمة Z	مستوى الدلالة
الفصل الدراسي الأول	٣	٢٥	١٢.٠٪	٠.٠٠	غير دالة
الفصل الدراسي الثاني	٣	٢٥	١٢.٠٪		

يتضح من الجدول رقم (١١) أن قيمة (z) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق في نسب الأنشطة المتضمنة في الكتب الخمسة باختلاف الفصل الدراسي.

- **مناقشة النتائج**

تتضح من خلال ما كشفته نتائج البحث سعة الفجوة بين ما خرجت به الدراسات والأبحاث في مجال أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي، وبين ما تضمنه كتاب (لغتي) بأجزائه للصف الأول الابتدائي حيث تضمنت ١٢٪ من الأنشطة المحددة، ما يعني أن هذه الكتب لم تراع هذا النوع من الأنشطة المهمة، مما قد يؤدي ذلك لاحقا إلى صعوبة اكتساب مهارة تعرف الكلمات وقراءتها لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، ومن ثم تدني اكتساب مهارة القراءة لديهم في هذه المرحلة الأساس لتعليم القراءة، وتدني التحصيل الدراسي عمومًا.

ومع أن هذه الأنشطة المتضمنة في بطاقة التحليل اشتُقّت من نتائج بحوث أكدت فاعليتها في تعليم القراءة، إلا أنها كانت غائبة تماما في معظم دروس الكتب المحلّلة، فقد بلغت النسبة العامة لتضمين تلك الأنشطة في الكتب كلها ١٢٪ وهي نسبة تقع ضمن المستوى (غير متضمن) وفقًا لتفسير تدريج التضمين، كما أن تلك الأنشطة حتى وإن تكررت فإن تكرارها جاء في مرات محدودة جدًا، وكانت معالجتها على مستوى الحرف كتابيًا، وليس على مستوى الصوت شفويًا، فهي أقرب إلى أنشطة تدريس القراءة بالطريقة الصوتية منها إلى أنشطة الوعي الصوتي، وهذا ما يؤخذ على تلك الكتب.

ويلحظ من نتائج التحليل كذلك تركيز هذه الكتب على أنشطة معينة دون غيرها من أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي، ولعل سبب ذلك، إما لأن هذه الأنشطة في معالجتها كتابيًا ستساعد في تعليم القراءة بالطريقة الصوتية، وإما لأن كل كتاب بين هذه الكتب المحلّلة اتبع نمط معين في عرض تدريباته وفق مكونات محددة تكررت في معظم دروس الكتاب لذا تكررت نفس الأنشطة المتضمنة فيها.

وأظهرت نتائج التحليل كذلك أن الأنشطة التي تضمنتها الكتب بدرجة عالية أو ضعيفة، كان تضمينها متفاوتًا من كتاب إلى آخر، ما جعل تضمنها يتوزع على تدريج المقياس الرباعي، كالنشاط رقم (١٥) – على سبيل المثال – المتعلق بتوجيه التلميذ إلى حذف صوت من الكلمة، تُضمِّن في كتاب الطالب الفصل الدراسي الأول بدرجة عالية، وفي كتاب الطالب الفصل الدراسي الثاني بدرجة ضعيفة، أما كتاب النشاط الفصل الدراسي الثاني فكان غير متضمن، الأمر الذي يشير إلى عشوائية تضمين هذه الأنشطة، وعدم تنظيمها وانضباطها، وكان الأولى أن تُقدّم هذه الأنشطة في الكتب الأولى، كتاب التهيئة والاستعداد، وكتاب الطالب للفصل الأول، وكتاب النشاط للفصل الأول.

كما أظهرت نتائج التحليل عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين أجزاء كتاب (لغتي) في تضمينها أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي على الرغم من إختلاف طبيعة كل كتاب والهدف من تدريباته، فكتاب التهيئة والاستعداد مثلاً والذي يهدف إلى تهيئة التلميذ لعملية القراءة ينبغي أن يتضمن أنشطة مكثفة تنمي هذه المهارات وتسهل على التلميذ عملية القراءة إلا أنه في الواقع يعد أقل الكتب تضمينًا لتلك الأنشطة، وهذه النتيجة تشير إلى أن هذه الكتب تفتقر إلى التصميم الصحيح والبناء المنطقي في تدريج المهارات المفترضة في الكتاب المدرسي، كما أنها تفتقر إلى التنظيم على أسس علمية.وبالجملة فإن نتائج البحث تؤكد قصور كتاب (لغتي) بأجزائه للصف الأول الابتدائي ومدى حاجتها إلى إعادة النظر في تصميمها وتطويرها في ضوء هذه النتائج.

- **التوصيات** :

- تطوير تصميم كتاب (لغتي) بأجزائه للصف الأول الابتدائي في مجال أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي في ضوء نتائج البحث الحالي، وتمييزها عن الأنشطة التي تُوظف في تعليم القراءة بالطريقة الصوتية.
- تضمين وثائق تعليم اللغة العربية للصف الأول الابتدائي أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي، بحيث تؤخذ بالحسبان عند تخطيط وتصميم كتب اللغة العربية.
- مراعاة الشمول في عملية تنمية مهارات الوعي الصوتي بحيث تتضمن عدداً من الأنشطة ولا تقتصر على عدد دون آخر وذلك لضمان الفاعلية، وهذا على افتراض قبول نسبة التضمين الضعيفة وأنها جاءت لهدف تنمية الوعي الصوتي.
- مراعاة التنظيم في تعليم مهارات الوعي الصوتي بحيث تطبق على جميع دروس القراءة بشكل منتظم ومترابط، وهذا على افتراض قبول نسبة التضمين الضعيفة وأنها جاءت لهدف تنمية الوعي الصوتي.
- تكثيف أنشطة تنمية مهارات الوعي الصوتي التي تضمنتها الكتب بدرجة متوسطة، أو بدرجة ضعيفة، وتضمين التي لم تتضمنها، وخاصة كتاب التهيئة والاستعداد باعتباره خُصص لتهيئة التلميذ لعملية القراءة، مع التشديد أن يكون ذلك من خلال التعامل مع أصوات اللغة شفويا وليس كتابيا فقط.
- تضمين كتاب (لغتي) بأجزائه إرشادات علمية لمعلمي الصف الأول الابتدائي تقترح عليهم استخدام أنشطة مناسبة في تعليم مهارات الوعي الصوتي.

- **المقترحات** :

- إجراء دراسات مماثلة تتناول بالتحليل كتب تعليم القراءة واللغة العربية الأخرى التي يتبناها منهج تعليم القراءة واللغة العربية للصفوف الأولية التي لم يشملها هذا البحث.

- إجراء دراسة تتناول أداء معلمي اللغة العربية للصف الأول الابتدائي في تعليم مهارات الوعي الصوتي.
- إجراء دراسات تتناول العناصر الأخرى المهمة لنجاح أي برنامج تعليم قراءة للصفوف الأولية على سبيل المثال، تنمية اللغة الشفهية، تنمية الفهم، تنمية المفردات.
- إجراء دراسات تقويمية لوثيقة منهج تعليم اللغة العربية للمرحلة الأولية، ومقارنة ذلك بانعكاسها في الكتب المدرسية الخاصة بها.
- تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام أنشطة فاعلة في تعليم مهارات الوعي الصوتي.
- ضرورة تحليل وتقويم محتوى الكتب المدرسية ووثائق المنهج باستمرار، في ضوء مخرجات البحث العلمي، وتطوير محتواها تبعًا لذلك من جميع النواحي.

• المراجع العربية:

- ابن منظور، جمال الدين. (٢٠٠٩). **لسان العرب**.(تحقيق عامر أحمد حيدر). (ط٢). بيروت: دار الكتب العلمية.
- جاب الله، علي؛ ومكاوي، سيد؛ وعبد الباري، ماهر؛ وعبد الله، مروة. (٢٠١٢). فاعلية التدريب على أنشطة الوعي الصوتي في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية**. جامعة بنها. ٩١، ٩٩ -١٣٣.
- السريِّع، عبد الله؛ والكثيري، سعود. (١٤٣٢). مدى تحقيق كتب القراءة للصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية لإجراءات تعليم المفردات اللغوية. **مركز بحوث كلية التربية**. جامعة الملك سعود. ٣٢٨.
- السريِّع، عبد الله.(٢٠١٥) تصوُّرات معلمي القراءة للصفوف الأولية لطبيعة العلاقة بين أنشطة تنمية الوعي الصوتي واكتساب مهارة القراءة. **مجلة العلوم التربوية**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، مجلد ٢٧، ع ٣.
- سليمان، محمود. (٢٠٠٦، يوليو). دور التدريب على الوعي الصوتي في علاج بعض صعوبات القراءة. **المؤتمر العلمي السادس** للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة: من حق كل طفل أن يكون قارئاً متميزًا. القاهرة.
- طيبي، سناء. (٢٠٠٦). إجراءات التدخل المبكر للوقاية من الفشل في القراءة. **المجلة العربية للتربية الخاصة**. ٨، ١٤٧ -١٨٣.
- عاشور، أحمد. (٢٠١٢). الوعي الفونولوجي ودوره في تشخيص وعلاج الأطفال ذوي العسر القرائي. **المجلة العربية في صعوبات التعلم** (AJLD). ١، ١ -١١.
- عواد، أحمد؛ وبابلي، جميل. (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره على تحسين سرعة القراءة لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية بدولة قطر. **مجلة الطفولة والتربية**.٣، ١٧ -٦٦.
- قدور، أحمد. (٢٠٠٨). **مبادئ اللسانيات**. (ط٤). دمشق: دار الفكر.

- القرني، محمد. (٢٠٠٨). المهارات الصوتية ومهارات الوعي الصوتي اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتعليم القراءة الجهرية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية. **مجلة القراءة والمعرفة**. ٨٠، ٩٢ -١٤١.
- مناصرة، يوسف. (٢٠٠٩). مدى مراعاة كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي في الأردن لمتطلبات التعليم الصوتي. **مجلة بحوث التربية النوعية**. ١٣، ٢٥٠ -٢٦٦.
- هلالي، هدى. (٢٠١٢). فاعلية الأنشطة القصصية في تنمية الوعي الصوتي وأثره على المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. ٢٣، ١٧٦ - ٢٠٦.

• المراجع الأجنبية:

–Anthony, J. L. & Francis, D. J. (2005). Development of phonological awareness. American Psychological Society, 14(5), 255-259.

–Berelson, B.(1971). Content Analysis in Communication Research. NewYork: Hafiner Publishing Company

–Davidson, M, & Jonkins, J. (1994). Effects of phonemic processes on word reading and spelling. Journal of Educational Research. Vol 87, 148-157

–ED Research. Phonemic and Phonological Awareness. 2014

–Ehri, L. C. (2005). Learning to Read Word: Theory, Findings, and issues. Scientific Studies of Reading, 9 (2), 167-188.

–Hogan, T., Catts, H. & Little, T. (2005). The Relationship Between Phonological Awareness and Reading: Implications for the Assessment of Phonological Awareness. Language, Speech, and Hearing Services in schools, 36, 285-293.

–Juel, C.(1991). Beginning Reading. In R.Barr,M.l. Kamil, P.B.MoseNthal & P.D Pearson (EDS) Handbook of Reading Research. Vol (2) New Longman.

–Lerkkanen, M. K, Rasku-Puttonen, H., Aunola, K. & Nurmi, J. K (2004). Developmental dynamics of Phonemic awareness and reading performance during the first year of primary school. Journal of Early childhood Research, 2(2), 139-156.

–Rhonda Martinussen1 & Julia Ferrari 1 & Madison Aitken1 & Dale Willows1.Received: 31 March 2014 /Accepted: 21 April 2015

/Published online: 30 May 2015 # The International Dyslexia Association 2015

- Sunseth, K. A. (2000). The Role of Naming speed and Phonemic Awareness in Reading, Spelling, and Orthographic Knowledge. PhD Thesis, University Of Waterloo.
- Tangel, D.M, & Blachman, B.A. (1992). Effect of phoneme awareness instruction on kindergarten children' s invented spelling, Journal of Reading Behavior, Vol 24 (2), 233-261.
- Tangel, D.M, & Blachman, B.A. (1995). Effect of phoneme awareness instruction on the invented spelling of first-grade children: A one-year follow up , Journal of Reading Behavior, Vol 27 (2), 153-185.
- Torgesen, J. K. & Mathes, P. G. (2002). Assessment and Instruction in Phonemic Awareness (2 nd ed.). Florida: Department of Education, Bureau of Instructional Support & Community Services.
- Yeh, S. S. (2003). An evaluation of two approaches for teaching phonemic awareness to children in Head start. Early Childhood Research Quarterly, 18, 513-529.

❋❋❋❋❋